لأنك إمرآة

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف

هديل راحي إيمان دهاش

كتاب جامع

لأنك امرأة

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف

إيمان دهاش و هديل راحي

المقدمة

المرأة كلمة يعرفها الكثير ولا يُدرك قيمتها إلا القليل، المرأة هي من أنجبت و ربَّت هي من تعبت و سهرت، هي من تألمت و عانت، هي من تمسّكت بالحياةِ رُغم قساوتها و مرراتها هي من تحملت ألم المخاضِ و هي من تحملت ألم الولادة، المرأة كالوردِ حسّاسةٌ جدًا.

المرأة كالورد تحتاجُ من يعتني بها و يحميها
المرأة كالمرآة تعكسُ لك كل ما تفعله لها

المرأة وصية النّبي وقد قال في وصيته عليه أفضل صلاةٍ و سلام "استوصوا بالنساء خيرا" و وصفها بالقوارير فقال" رفقًا بالقوارير ".

بقلم: هديل راحي

الإهداء

بكُل حبٍ أُهدي لكُنَّ هذا الكتاب يا معشر جنسِ حواء، أضعه بين أيديكنّ و هو يحمل لكنَّ في طياته عباراتِ حبٍ تعظيمًا و تقديرًا لكنّ و يرسمُ في صفحاته حكايتكنّ و أحلامكنّ و مُستقبلكنّ و في سُطورهِ ستجدنَّ مدحكنَّ و شُكركنَّ و لكن يا غاليات مهما كتبنا و مهما فعلنا لن نُوفيكُنّ أُجوركنّ.

بقلم: هديل راحي

تِرياق الحَياة

خَلقَ الله في هذا الكون صِنفان : ذكر و أنثى، و قد ميزت الأنثى برقتها و حنة قلبها اللاّمتناهية فهي ذلك الكائن اللَّطِيف ذو القلب الأبيض، هي رُوح هذا الكون، هي القُوة إذا تكلمت و البهاء إذا ابتسمت هي رجلٌ و امرأةٌ في آن واحد، تتحمل حلاوة الحياة و مرارتها، و المُميّز فيها أنها تستطيع إنجاز عملها و عمل الرَّجلِ بإتقان، كما أنها تعطِفُ على وَالِدَيْها طول الأَمد و تُحِس بالمسؤولية منذ نُعومة أظافرها فتساعد أمها في تربية إخوتها و في شغل البيت، و إن رأت أباها معلقا في السلم من أجل البناء أو لتصليح شيءٍ ما فأؤكد لكم أنها ستتسارع لمساعدته، تُحِسُ بتعب الغير و إن رأت موقفًا حزينًا تُطْلِق شلالاتٍ من أعينها دون سابق إنذار و إن عكسنا الموقف نجد ضحكاتها تتعالى لتَعُم أرجاء الكونِ بإكسيرٍ من الفرح و السرور، المرأة هي الأم، الابنة و الزوجة هي ترياقٌ يشفي كل وباء، المرأة نسيج من الحكمة، الحب و البهاء، المرأة أجمل و أرَقُّ مخلوقٍ على سطحِ الأرض.

و كل امرأة في كوكبنا تعد ناجحة، جميلة، قوية، حرة و ذكية، النساء صنعنَّ المستحيل، تغلغلن في جميع

مجالات الحياة، الأنثى رمز للحب، هي رمز للقوة و الذكاء، نصيحة منّي لا تَستَخِفوا بالنساء إن كَيْدَهُنّ عَظِيم.

بقلم: جوهري شيماء نزيهة

قوية أنتِ يا حواء

يا من خلقت من ضلع أدم.....

يا من تُمثلين اللّين و الحنان....

يا من كنتِ رمزًا للجمال....

يا من كنتِ للفتنةِ شعار...

أنت يا حواء....أنت يا حواء....

أنت من تجعلين الصعب سهلاً ...بصبركِ..... بإيمانكِ...

أنت من تَبْنينَ المُجتمعات ...بأخلاقكِ...بحسن صفاتكِ....

أنتِ من تقتحمين كل المَجالات...بِثقتِكِ بنفسكِ...بعلمكِ...مُظهِرةً اختراعاتٍ...و ابتكارات...

أنت من تسارعين لتقديم العون....لتُداوي الجروح....و ترسمي الابتسامات على الوجوه....

أنت يا حواء...أنت يا حواء....

يا من تُعبرين عن العظمةِ...بقوتكِ و ثباتكِ....

يا من تُعبرّين عن الجهاد....بمُساندتكِ لأخيك الرَّجلِ عند الأزمات...عند الحروب..

يا من تعبرين عن الحُريّة....بوُقوفك مع أصحاب الحقوق لنَيْلِ مطالبهم....

يا من تُعبرّين عن الإخلاص...بوفائكِ..... بصلابتكِ...

أنت يا حواء....أنت يا حواء....

يا رمز الحياةِ...يا مُكونة الأجيالِ....يا ناشئة المستقبل....

...فلتَظلّي رائعةً كما أنتِ إلى الأبد....

بقلم: لطيفة حماني الجزائر باتنة

ابنة حواء

رسالتي إلى ابنة حواء

حفيدةِ عائشة

وصيةِ رسول الله ﷺ

غاليتي

أوصيك بدينكِ قبل دُنياك

و بحِجابكِ قبل حياتك

دَوّني اسمك على قائمة العظماء

لأننا اليوم في زمنٍ اشتد فيه البلاء

أصبح العري تقدمًا والسِترُ تخلفًا

نعم تلك فئة الجهلاء

انتشرت مؤخرا

أما أنتُ فكوني من العُقلاء

و اعتزلي كافةَ الفتن

ما ظهر منها و ما بطن

خالِفي نساء أمتك

و أقيمي فرضكِ و سنتك

اصنعي من نفسك امرأة

لا يكررها تاريخ البشر

لا تكوني نكرة

كسائرِ الفتياتِ هذه الفترة

لأنكِ امرأة

فاتركي بصمةً

بصمة تُضيء الدُّروب

مُلفِتةً ومنها لا مجال للهروب

نعم كوني امرأة

مثقفةً و ابتلعي كل الكُتب كأنها فاكهة

و بريئة بقلب طفلة

و صلبة تَصدَيْ لمن أذاكِ

ثبت الله ﷻ خطاكِ

حَقّقِي النَّصر

بكل فخر

أُرسمي على وجهكِ بسمةً

تكون لعدُوك صفعةً

و تبقى أجمل بصمة

بقلم: قرعيشي ليندة

لأنك امرأة

أنت يا حواءُ...حواء التي وُلِدت من ضلعٍ أعوجٍ نُبِذت من المجتمعِ في عصر الجاهلية. أنتِ التّي لم يتوقع العَالمُ أنها ستُصبح مصدر و منبع بناءِ المجتمعِ أنتِ من إسْتُهزِئَ بقُدرتكِ على إدارة أيّ عمل و عانيتِ أشدّ المُعاناة و مع كل ذلك تَحَلَّيْتِ بالصبر ..فلأنك امرأة تغير مجرى الحياة و كُل من عارض فكرة حُرّيتكِ سواء في التعبير عن رأيكِ أو في تَوَلي مناصب عُليا أصبح الآن يُقِر أنكِ سرّ نجاحِ كل رجلٍ و أن وراء كل أمةٍ راقية امرأة عظيمة أنجبت و ربَّت و علَّمت ...لا تستصغري من قيمتك في المُجتمع يا حواء لولاكِ لما كان هناك رجال في الحدود فاعتبري أن هذه أقل انجازاتك في الحياة .

كرمك الله بالحياء، الرقة والحنان لا تحسبي أنها تُوحي للضعفِ، لكنها ميزات ميزك الله بها عن الرجال فمهما حققتي من النجاحات و لاحظتي أنك كالرجل تذكري أن الرقة و الحنان يفتقر لها .

لا تَسْعَي وراء التغيير لأنه بالتأكيد سيُغير خصالكِ و إذا تغيرت خصالك ستُصبحين شبيهة بالرجل ...لذا إياكِ و التغيير حتى لا يُفقدكِ تركيبتك الأصلية و يُجَرّدكِ من كل إحساسٍ جميلٍ و صادقٍ. فبطبيعة

الحال ليس كل تغيير يعطي نفس النتيجة. يا حواء أنت عبارة عن كمشة من المشاعر اختلطت بنوع من الضعف فأنتجت عفة. لا تيأسي كونكِ امرأة فو الله لو علمت قُدوسيتك في الإسلام لسجدتِ سجدة شكرٍ و امتنان لخالقكِ.

بقلم: فارجي نادية الجزائر البيض

غنيمتي رغم هزائم الحياة

ثلاث حروف في الأبجدية اجتمعت لتكون أرقى و أسمى كلمةٍ في الوجود، إنها الغالية " أُمي"

قمت لنبضي أُناجيها و أسمع حكاية ما كان يُبكيها، و ما أحزن مُقلتيها لعلّي أنا من كنت سببًا في حزنها و دون قصد رُحت مبكيها، أجابتني و قد أشاحت عني نظر عَينيها، لستُ في هاته الدُّنيا مخلدة بل يوما ما سأطويها و سأرتحلُ عنكِ لدُنيا أخرى بسيف من يُغنيها سأتركك ورائي يا ضيائي في دُنياي و هديتي بكل معانيها.

أخاف من وحوشٍ بشريةٍ تنخرُ سيرتك و تُزيفها و ترميها أنتِ بنتُ أمكِ قوليها و رددِيها، سأُكمل سنين حياتي معكِ و كيفما أراد الله سأقضيها،

لأمي لها وحدها أكتُب و أقول جمالكِ فاق وُرُود كل الحقولِ عندما ترضين عنّي تُزهر السَّماءُ و تتحقق كُلُّ أحلامي و إذا كشرت عني تَسْوَدُّ كل أيامي يا من ملكتِ في فؤادك كل الحنانِ سبحان من أبدع في خلقك المنان، عندكِ فقط تنتهي كل القوافي و الكلمات أمي يا سيدة الأميرات يا من عندك تتبدلُ كل المقامات و الأبيات،

ليست كل النهايات كعسل البدايات حتى و لو افترقنا
لكن يا أمي سيتواصل حُبي لكِ و لو انتهت كل
العبارات أدامك الله تاجًا فوق رأسي يا أغلى الملكات.

بقلم: ابتسام شكورة الجزائر خنشلة

سيدة السعادة أنتِ

المرأة صباح يشرِقُ تفاؤلا ويعزف أملاً و يكتب حروفا جديدة للسعادة، إنها رمز مميز و منبع للأنوثة، الرقة والعاطفة، جميلة الروح والنفيس،

"قوارير نحن لا نجرح إلا من كسرنا ، نحن من سيضيء عتمتنا ، نحن النوُر لذواتنا و لا أحد غيرنا."

و منه ..

- جميع النّساء رائعات بشكلٍ أو بآخر، لا يوجد امرأة إلّا وتحمل على كتفيها الضوء لمدينة كاملة.!

تضحك بعد كُل حزن يمُر على قلبها

أم دامت باقية ....

فسماها ربك و الرسول، المرأة هي الوجه الثاني للعالم هي الحب والحنان هي الأم، البنت و الأمان

سند في الضيق و مرح في الفرح و قوة في الحزن، أم المستقبل و معلمة الأجيال

هي صندوق مشاعر و مصنع عواطف المكافحة، الصبورة، المتأملة يعني كل الصفات، مثال للنجاح و برهان للتفوق.

المرأة كيان واسع و جوهرة نادرة وثمينة

تألقت باسم حواء لأنها السيدة الأولى و المرأة الأولى التي خلقت من صلب سيدنا و أبونا آدم عليه الصلاة والسلام، المرأة أنتِ و الملكة أنتِ يا لؤلؤة خالدة و يا ألماسة تلمع في نظر معجبيها، لا تكفي الكلمات لأنها تقصر و تقصي دورك و انجازاتكِ يوجد الكثير من النساء العظيمات العفيفات اللّواتي كنَّ رمزًا للفخر و المفخرة منهم مريم، السيدة خديجة، عائشة و غيرهم كثيرات....

تضحياتها جسيمة، و سفيرة حكيمة، جليسة كانت أم عظيمة، حواء ما أبهاكِ و ما أحلى طلتك.....

ثمينة غالية ما أروعك و ما أطهرك.....

كريمة محسنة راقية ما أغلاك و ما أقدرك

شافية للجروح و كاشفة للهموم ما أشرقك و ما أشرفك، مُفردات سهلة لا توفيكِ حقكِ أيّتُها النّفيسة.... زكية الرُّوح...

بقلم: أية لزرق الجزائر

أنتِ جوهرة

لا تخضعي للذُّل و المهانة.. لأنكِ ذات مكانة

لا تحتاجين للمساعدة.. لأنكِ لست محتاجة

لا تكوني ضعيفة.. لأنكِ فعلاً قوية

لا ترضي بالقليل.. لأنك تستحقين الكثير

أُدرسي تعلمي و ثابري.. ستجدين نفسكِ في الأعالي

ضعي لَمْستكِ الخاصة.. و لا تبقي كالخاملة..

كوني بركانا ثائرًا.. و ليس بجثةٍ هامدة

تحركي و ازرعي الإيجابية.. و انفُضي عنكِ غُبار السلبية

أثبتي لنفسك و للعالم.. أنكِ تستحقين أعلى المناصب

لا تُصفقي للمتحصل على أعلى المراتب.. و أنتِ كالتمثال تنتظرين من يُعطيك شفقةً جزءً من الرّاتب

بل تحصلي أنتِ على أعلى المراتب.. و دعيهم يُصفقون لكِ و خُذي بنفسكِ الراتب

لمن استصغرك.. ذكريه انكِ ابنة حواء

ولمن قال لكِ من تكونين.. قولي أنا التّي وضع الله الجنة تحت أقدامي

فبالله من مِثلك.. و بفخامتك

كوني أنتِ.. كوني أقوى .. لأنك أغلى

ببساطة أنتي ملكة .. لأنك امرأة

بقلم: ضامن بشرى الجزائر مستغانم

قوتي

من هي المرأة؟ بالعادة عندما يُسألون الرجال من هي المرأة يقولون إنها لا شيء، المرأة نهايتُها المطبخ، المرأة لا تستطيع الُحكم و التّحكم المرأة مخلوقٌ ضعيف لا فائدة منه.

المرأة ليست نِصف المُجتمع بل المرأة كل المجتمع، المرأة ليست ضعيفة إنما تستطيع حُكم عالمٍ بأكمله، المرأة ليست فاشلة المرأة أنجحُ و أقوى من آلافِ الرّجال العديد من النِّساء يتعرضن للعُنف و بقوةٍ لكِنهنَّ يسكُتنَّ عن حَقِهنَّ لأسبابٍ كثيرةٍ، أتفهم ذلك لكن هنالك رسالة يجب أن أُوضحها لكل امرأة في هذا المُجتمع أنت أقوى مما تتخيلن.

أنتِ قوة هذا المجتمع لا تفقدي قُوتكِ أبدا و لا تسكتي عن حقكِ مهما كان، لا تسكتي عندما تتعرضين للعُنف، لا تسكتي عندما تُسلب حقوقك، طالبي بحقوقك و اسعي وراءَ أحلامِ لأن أحلامكِ تنتظر القوة و الشغف، تنتظرُ شخصًا طموحًا و ذكيًّا مثلكِ لا تجعلي أحدًا يُدمر قُوتكِ لا تجعلي أحدًا يُؤذيك حاربي لأجلك و لأجلِ نفسكِ أنتِ بنفسكِ تستطعينَ فعل أيّ شيء ، كوني

قويةً في كل مرّة و لا تجعلي أيّ شيء يُحبطك أو يُدمرك لأنكِ أنتِ الأقوى دائمًا كُوني بخير، سعادة و جمال دائما.

بقلم: رند خليل الأردن

امرأة الزمان

تمشي على استحياء تتجمل للعيون الشاردة بين النساء... تستمتع بأنوثتها لأيام ... فاتنة تحترفُ اللّعب بالكلمات .... مزاجية المشاعر تنحني لها النغمات ... عتيقة تقية تتلاحن بعذرية الأنوثة، تلقي بحبها للقلوب الحائرة... رقيقةُ العواطفِ غنيةُ المشاعرِ ترتدي تاج الوقار...ذاتٌ كبرياءٍ عالي لا ينحني

يا امرأة تحترف اللّعب بالأمواجِ المحرقةِ من النيران

يا جبلا لا ينحني و يا جسرًا لا يُصافح أيًّا كان

يا امرأة وصلت لأعلى المراتب ... لا تنتظر أن تقع في قاع الغياهب.

بقلم: بن حنيش خديجة الجزائر معسكر

لأنني ابنة حواء

لأنني ابنة حواء علي أن أكون مثلها، أستحق رجلا كأبي آدم عليه السلام.....

أعشق الأحلام، أنا سيدة عظيمة و العظمة لله، أوصى الدين الحنيف و الرسول الكريم، و القرآن الشريف بنا، كُرِّمنا بمنازل العلى و بتيجان الوقار.

صفاتنا لا تُعَدُّ و لا تُحصى، أهمها الرِّفق، العطف، الحنان، الرقة، الحشمة، العفاف، و الكفاف، الجنة تحت أقدامنا و نحن أمهات، نُدخِل آباءنا الجنة و نحن صغار، و نُكمل نصف دين أزواجنا و نحن نساء، نُسمى بالمؤنسات الغاليات، كيدُنا عظيم، هذا كله لأننا بنات حواء.

و لأننا بنات حواء بدوننا كل شيء ناقص، كقصيدة بدون عنوان، لا نقبل الإهانة فكرامتنا هي الأساس

في وجودنا تعلو أصوات الضحكات و نساعد كل محتاج فأساسنا الكرم و الحنان نصنع بيوتًا من الحُب في أضلعنا الأمان، تركنا بصمتنا في التاريخ و بين العلماء قالوا لنا مكانكم ليس بين أكبر الأسماء فأثبتنا وجودنا و الزمن أكبر شاهد.

منا العالمات، الأستاذات و الطبيبات و منا المحاربات و أكبر الشاعرات،

نعم نحن لسنا مجرد فتيات راقياتِ المشاعر نحن قوة يمكنها تغيير العالم

افتخرن بأنفُسكنّ يا بنات حواء.

بقلم: بوبريمة أصيلة

وصيتي لكِ

وصيتي لك يا ابنتي لا تشمل عقارًا و لا أملاكا واسعة، وصيتي لك يا ابنتي لا تلمس لكن مع الأيام تنضج وصيتي لك يا ابنتي أن تزهري..

لأنك امرأة هدئي العواصف داخلك و اختصري التعاملات و اطغي في مشاعرك أحبي بهدوء و اعشقي بجنون لا تجعلي أبلها يضعك في خاناته، أنت لست عملا أنت لست خطة أنت الهدف أنت كل الخطط، ابتسمي كثيرا و امشي متبخترة وحدك يحق لك ذلك و لأنك من الأخضر و الأزرق لا تتواني في الإشعاع أبهريهم بقوتك التي لا تعلمينها أيضا و التي لا يحويها غير قلبك ..

لأنك من رحم حواء و عظم آدم يحق لك الغرور يحق لك الزهو، السعادة، التفاؤل و كل الأمل

لأنك الحياة سيري خطوة نحو الأمام و اصرخي في وجوههم بأحلامك و نجاحاتك

لأنك جنة احتضني شوقك أدبري نحو المشرق و افتكي مكانا حذو الشمس.

وصيتي لك أن لا تُذبِلي عيونك لا يليق بها إلاّ الأمل

وصيتي لا تغتري بالدنيا أنت لله و لست نصفا و لست أقل..

أنت حياة

لأنك حواء من ضلع آدم ..

لأنك لون السماء

لأنك الهدف و لست الوسيلة..

لأنك.. أَنْتِ..

بقلم: أية العزيزي تونس

صامدة رغم التحديات

موضوع أثار جدل الكثير و الكثير و بما أنني كاتبة مبتدئة، حاولت دراسته في كل مرة سمعت باستهزاء و تقليل الأغلبية من شأن المرأة، من خلال نعتها بالمقولة المشهورة "المرأة ناقصة عقل ودين" لكنني لم أتطرق إليه حتى اليوم، سأحاول أن أكون موضوعية و مُحايدة رغم أنه موضوع يلمسني بالدرجة الأولى، إن ذلك يزعجني كثيرا ليس لأنه غير حقيقي و لكن لجهلِ كل من يتفوه به بدون معرفة معناه الأصلي، يا أخي يا صاحب العقل الكامل، إن المرأة كائنٌ حساس يتميز بلين القلب، و قد قيل عنها بأنها ناقصة عقل و دين و قبيل من هذا الكلام، وكما نعلم أن المرأة تتميز بالعاطفة و ليونة القلب و تتميز بالرأفة والرحمة، فهي تحكم بمشاعرها ،و عاطفتها تغلب العقل و تقوم بتعطيله لكونها كائن حساس، و شهادة المرأة نصف شهادة الرجل و هذا يدل على نقصها في العقل، أما من ناحية الدين فالمرأة إذا كانت في فترة الحيض تنقص صلاتها و ينقص صومها و هذا من نقصان الدين، و هذا لا يقلل من شأنها فهي معذورة و لا شيء عليها لأن ذلك كله من عند الله سبحانه و تعالى، هي ناقصة من حيث هذه الجوانب التي ذكرناها فقط و ليس في كل شيء، فلم

تسمع من قبل يا أخ أن أول من آمن برسولنا صلى الله عليه وسلم وعوضه عن كل ما يحتاجه من عطف وحنان و واساه بماله و دعمه وثقته هي المرأة، أمنا خديجة رضي الله عنها كانت السند الأول و هي من زوجاته المقربات والتي أحبها بكل جوارحه أكثر من الأخريات في حياتها و بعد موتها، زوجته عائشة رضي الله عنها هي من أخذت عنه الدين و نقلته إلى من بعدها و كان الصحابة يتشاورون معها في الأمور الدينية و الدنيوية بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم ،و المجاهدات منهم أيضا حكمة السيدة هاجر التي سعت بين الصفا والمروى و الكثير و الكثير....، التي لن تنسى قصصهم، هذا في الزمن الغابر، لنتكلم عن عصرنا الآن كم من مكافحة ظهرت خلال فترة الاستعمار كالشعيبية و أخريات مثلها جاهدنَّ بأموالهنّ و أنفسهنّ في المسيرة الخضراء حاملات، عاجزات وفتيات، دافعن عن بلادهنَّ و لم ترضين لعبودية و استغلال العدو، و كم من فتاة حُرمت من طفولتها و تزوجت في سنٍّ مبكر رعت الآباء و الأبناء كانت تعمل في البيت و تصبر للذل و الإهانة، و تساعد الزوج خارج البيت في الفلاحة و الرعي و الأشغال الشاقة و في الأخير تقول عنها ناقصة و لا تصلح لشيء لنتحدث أولا عن أمك إذا، هي صاحبة

النصف عقل تزوجت و عملت في البيت وجدت أشد المعاناة و قاست في الأعمال الشاقة و المعاناة المعنوية أشد ،حملتك تسعة أشهرٍ في بطنها و حال الوحم الصعب التي تمر به، أنجبتك وهنًا على وهن خسرت صحتها في ولادتك، و عانت معك في تربيتك الصعبة سهرت كي تنام أنت، جاعت لتأكل أنت ،مرضت لتشفى أنت ،كستك وهي عارية ،درستك وهي أُمِيّة ، حمتك و هي متألمة، و بالتالي لا تخسر عنها سوى كلمة ناقصة أ هكذا ترد الجميل؟! اعلم و إن حملتها حياتك كلها لن تعوضها عن وخزة منك في بطنها، إن كانت هي ناقصة العقل فإن النصف الآخر الذي يتباهى بذلك العقل الكامل يتربى في أحضانها هي بنصف عقل و ماذا تحملت و غيرت في هاته الدنيا فما بالك إن كانت بعقل كامل و عاطفة ماذا ستفعل بك، و العديد من الأشياء لا تبقى إلا في العقول لن تعبر عنها لا كلمات و لا مجلدات ولا اسطر ، لأن المرأة أسمى من ذلك و هي نصف المجتمع و إن لم تعترف أنت رُغم ما يُقال عنها، و قد حققت الكثير من المنجزات التي يشهد لها بها، و في الأخير يا أخي أنا لا أُهينك لأنني لن أُصَحح الخطأ بالخطأ، فقط أريدك أن تُعيد النّظر في نفسك و قبل التَّحدث عن شيء فقيم مكانته و اعرف قيمته ثم

لتتحدث عنه و بكل احترام و مسؤولية، دون الطعن بالكلمات السيئة التي ليست لها معنى و لا تنفع في شيء و لا تزيد إلا نقصانا و تنزيلا من قيمتك و قيمة أدبك و تُظهر مكانتك الغير مرموقة و الغير واعية.

بقلم: حليمة اسماعيلي المغرب

المرأة

طفلة في المهد، ثم صبية ثم بنت كانت إلى أن صارت فتاة قوية.

في اللّيالي التي كنتُ فيها وحدي، لم يكن فيها أحد معي إلا أمي... أمٌ ناضلت و حاربت من أجل أن أصل(أنا) في مجتمع لا يقدر المرأة ومعنى كلمة امرأة.

تَألّمَتْ بشدة لكنّها علمتني القوة، علمتني الصبر وأن كل شيء سيتغير إلى الأفضل يومًا ما.

لم أظهر لهم ضعفي لا بل نجحت تألقت و فعلت ما أحببت ليس من أجل شيء إنما لأرضي الله أولا ثم نفسي ثانيًا.

لا يجب أن تكوني ضعيفة من أجل أحد و لا أن تطلبي الرّفق، الحب و الاهتمام من أحد بل اجعلي الأمل و التفاؤل نقطة وصل بينك و بين هدفك، أنتِ حلوة كما أنتِ، كما خلقك الخالق البارئِ و أحسن تصويرك، حنونة بقلب صافٍ طاهر، اليوم كان جميل و الغد أكيد سيكون أجمل.

أحْلامُكِ البسيطة ستتحقق يومًا ما و تقولين هذه أنا.

حتى نسمة الهواء ستؤثر فيِ و تعطيني أمل ذلك الهواء، ذلك الهواء يتغيُّر بتغير المكان مرة يبدو جميلا و مرة أخرى يبدو ملوثًا يؤدي إلى الاختناق و هذا ما يدل إلى أنه إن لم يعجبك مكان غيريه و عيشي ما يُريحُكِ و ليس ما يريح غيرك دمتي متألقة أميرتي.

بقلم: جميلة ديقش الجزائر خنشلة

استرجعي مكانتك

عندما نقول المرأة كأننا قُلنا الحياة فهي التي تنجب و تربيت هي التي تسهر و تتعب من أجل راحة الكُل على حسابها، تتعدد مهامها و أشغالها و كل هذه الأشياء تستنزف طاقتها...و لكن في الواقع لا تجد ما تستحقه، فالكل يسعى لتحطيمها، فلماذا كل هذا الظُّلمِ و العنصرية اتجاهها؟

لن تكتمل البشرية بدونها، لكن نفس من أنجبتهم يسعون للتَّخلص منها، هي التي تعطي دروسًا في الوفاء و الحب لكن بالمقابل يعطونها دروسًا في الغدر و الأنانية. و عندما تُقابل كل هذا بالقسوة، الصمود، التحدي و التمرد يقولون أن الحُرّية أفسدتها.

فالمرأة لها حقوق يجب أن تحصل عليها، و أول حق لازم عن الكل إعطائها لها هو التوقف عن استعبادها، فعندما تُطالب بذلك لا يعني أنها تريد المساواة بينها و بين الرجل بل تسعى لتحقيق العدل فيها.

لذا على الكل احترامها و تقديرها، فهل من عدل الله أن يخلق الرّجال في أرحام النساء ثم لا يجعل لهنَّ كرامة فوق كرامةِ الرجال...أكيد لا... فالله و رسوله و ديننا الإسلام كرمهم و أوصى عليهنَّ لكن الغير يسعون عكس ذلك.

و رغم كل محاولاتهم في دفنها في الحياة تبقى هي السلاح الفتاك عند تركيزها، عملها و نجاحها.

فالمرأة هي تلك الزَّهرة الجميلة الصامتة مستحضرة الطاقة الايجابية، قادرة على فعل ما يفعلها الآخرون بإتقان أكبر.

لذا على العالم بأسره رفع القبعة لها، و هي تقابل هذا بافتخار كونها امرأة.

بقلم : بوشامة أية أمة الله

خلقت لتحمل المشاق"المرأة"

رقيقة المشاعر كنسمات الهواء الباردة التي تُداعب الوجه، خلقت لتحَمُل المسؤولية و أن تكون دواءً للأوجاع رغم الآلام التي تخفيها .

هكذا هي المرأة تتحمل الكثير و الكثير و تُضحي دوما من أجل إسعاد الآخرين، خُلقت من الضلع الأيسر للرجل لذا تتصف بالرقة والعطف والحنان، رقيقة المشاعر ابسط الأشياء تسعدها وأبسط الأشياء كذلك تجعلها تنزعج. منذ الصغر وهي تحمل أعباء الحياة منهم من خلقت يتيمة تكد و تجتهد لتعيش و لأنها امرأة يجب أن تحافظ على نفسها في زمن كثرت فيه الذئاب البشرية، تنتهك حرمة المرأة و عندما يأخذ ما يريد لن ينظر إليها مرة أخرى. كوني امرأة يهابها الرجال لا ترحمي من أساء إليك كوني لنفسك سندًت وحصنًا أصبحنا في مجتمع لا يرحم كثر فيه الرعب و الإرهاب. كوني زهرة تملأُ المكان بعطرها و شذها كوني بلسمًا للجروح.

النساء في هذا الزمان ترفع لهم الراية لأنهن تحملن أكثر مما ينبغي، اليوم المرأة تخرج من بيتها من أجل جلب الطعام لأبنائها و زوجها نائم بالبيت لا فائده منه، ماذا تفعل؟ لا تستطيع رؤية أبنائها جوعى، لذا

عليها أن تخرج و تعمل من أجل كسب المال. تُعاني كثيرا و تتحمل من أجل إسعاد أبنائها، أنها الأم صاحبة القلب الحنون لا يهمها سوى رؤية أبنائها سعداء متفوقين. و هناك امرأة أخري تترك أبنائها من أجل أن زوجها فقير أو أصبح فقير تتركه و تذهب لرجل غني كل هذا من أجل المال والجشع و الطمع، لاحظوا الفرق الكبير بينهما. الحياة مليئة بأنواع كثيرة من النساء لا حصر له. لكن ما يستحق الذكر تلك التي تتألم في داخل بيتها لا يعلم بحزنها و همِّها إلا الله تلك التي يضربها زوجها في اللّيل و تصبح مبتسمة و تعد له الطعام كأن شيئًا لم يحدث البارحة كل ذلك من أجل صيانة بيتها و رعاية أطفالها. و نسمع من هرب وترك زوجته و أبنائه و لم نسمع يوما أم تركت أبنائها.

لو لم تكوني عظيمة لما قالوا "الجنة تحت أقدام الأمهات"

لما قال الحبيب المصطفى"رفقا بالقوارير " هذه أنتِ طلب الحبيب المصطفى "صلى الله عليه وسلم" أن يرفقوا و يلينوا بك و يعطفوا عليك

حافظي على نفسك لأن لك شأنًا عظيمًا في المجتمع و في الدنيا و الآخرة كوني قدوة حسنة ترتقي بك الأمم.

بقلم: غفران محمد أحمد السودان

كوني أنثى

أنتِ أميرة، بل ملكة على عرش الملوك..

وصية خير خلق الله محمد صلى الله عليه و سلم..

كبريائكِ يزيدكِ جمالاً و شموخاً..

شجاعتك، قوتك فولاذ..

للحرب كوني كالمرصاد..

حياؤك و عفتك رمز للوقار..

يا زهرة العندليب عطرك فواح..

جمالك، جمال لا مضاهاة له..

جنسك اللَّطيف، رقتك لا مقاومة لها..

أنت الحب، التضحية، الوفاء..

حُورية زمانك..

رمزٌ للأمة و بناء المجتمعات..

شأنك عظيم، سحركِ جذاب..

بقلم: هدير عتامنة الجزائر

العُروة الوُثقى

الكوثر... بارق... البيذخ....النهران الباطنان

إن شاء الله ستكونين الأمة التي تشرب منهم يوم القيامة، و جميع ما خلق الله تعالى، و الرسول الكريم، و الأنبياء و الشهداء و الصديقون و حسن أولئك رفيقا... طبعا بعد التماس أول البصمات لرسولنا الكريم على أرض الجنة، فخازن عليه السلام هو أول من يفتح باب الجنة للرسول صلى الله عليه وسلّم.. فيدخل...

ومن معه؟!

اسمعي ذلك...

يوم البعث أول من يخرج من قبره هو المصطفى محمد صلى آلله عليه وسلّم، على شكل نور و يقول!! أمتي أمتي...؟ يا الله فهو لا يسأل عن نفسه بل يسأل عن أمته فقط.

و من معه؟

نحن معه أمته، وندخل معه للجنة بإذن الله تعالى.

تخيلي حبيبتي أنك من أمة الرَّسول، فالله أكرمنا و جعلنا من أحب خلقه، حيث جعلنا من أمة رسوله

و حبيبه محمد صلى الله عليه و سلّم، فالمسلمون هم ثاني من يدخل الجنة وراء حبيبنا و حبيب الله، و خاصة فئة الفقراء منا...

اسمعي .... أنت يا امرأة!؟

الرسول و هو يخطي خطواته إلى الجنة.. .فإذا بامرأة!؟

تسابقه على دخولها؟ فيسألها النبي صلى آلله عليه وسلّم من تكونين؟

أجابته و قالت أنا:

امرأة مات زوجي في الدنيا وجلست على أولادي وربيتهم على طاعة الله... فبشراك حبيبتي هل يوجد أحسن من الدخول إلى الجنة بعد الرسول...؟

حبيبتي أنت امرأة، أنت أمة الله

أنت التي خلقك الله من ضلع آدم، أنت التقية

الطاهرة، الفاضلة، الجليلة

أنت التي خلقك الله عفيفة، مسلمة، خلوقة متسترة ذات خلق و مظهر خلوق بصفاتك، بجمالك ، بطيبتك،

بأخلاقك وحجابك أكرمك الله و تقاك

و جعلك أحسن خلقه و ميزك بفضيلته...

لو لم تكوني كذلك، لما إبتلاك بأوجاع الدنيا

لو لم تتحملي، لما إبتلاك بأوجاع المخاض

لو لم تصبري، لما حملك مسؤولية مرأة

فقط لأنك كذلك. ..فالله يحبك

و الرسول صلى الله عليه و سلم قال« إذا صلّت المرأة خمسها و صامت شهرها و حفظت فرجها و أطاعت زوجها قيل لها أدخلي الجنة من أي الأبواب شئتِ» سبحان الله أنتِ جوهرة، أردت أن أجسد فيك بعض العبارات حتى أصفكِ فلم أجد المعبر ... فما عساي أقول إلا: أن جسدك يفوح بعطر حجابك، بأناقتك

و نغمات أوتار صوتك ترتل آيات القرآن

حياؤك يفوق قمم الجبال

ابتسامتك تخترق أبواب النجوم.

فما دمت متمسكة برب العزة فإنك قد استمسكت بالعروة الوثقى، فمن أجدر و أحق بها منك، بمشيئة الله مالك الجنة يا امرأة.

بقلم: نسيبة بوحنيك الجزائر

ما بك أختاه

تجردتي من ثياب المسلمات

و ابتعدتي عن الجلباب والحجاب

أصبحتي من صنف الكاسيات العاريات

أختاه لا تُغريكِ المتبرجات

لأنهن عند الله ملعونات

عودي إلى رشدك

عودي للصواب

ففي ارتداء الحجاب

خيرات و بركات

و رحمة من الرحمان

ستعيشين عيشة السعداء

برضى من الله

تمسكي بحجابك

جلبابك هو ملاذك

و كوني فخر لأبويك

و قدوة لبناتك

فأنت مسلمة، عفيفة، تقية

ألا يكفيك أنه وصية الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام

و ما أجمله من اللّباس

مع اللفام و اللثام

أختاه

نفذي وصية رسولنا الكريم

و التزمي.....

بحجابك، بجلبابك

بقلم: كماد مروة

كلمات في وصف امرأة

طُلِب مني أن أكتب موضوعا لا يتجاوز صفحتين حول المرأة

لا أعارض شيء من هذا إلا أنني لو فتحت موضوعنا أرى أنه لا ينتهي بعدد آلاف الصفحات،

المرأة هي أم، أخت، زوجة، صديقة و رفيقة هي

قوة و ضعف في آن واحد

شجاعة و خوف كعملتان لوجه واحد

رقيقة عند ضعف أحبائها

شرسة في وقت غيرتها

حنونة عند عشقها

قد أقول كلامًا كثيرا إلا أنه لا يصف معنى المرأة

فالمرأة كيان و مكانة

سند و كتف لا يميل

تحمر وجنتاها عند خجلها

يقسو قلبها عند أذيتها

إنها رمز القوة و العدالة، إنها وصية رسولنا الكريم

هي جمال

هي قطعة حلويات في طاولة مليئة بالمُملحات

إنها فريدة من نوعها

أنتِ هدية لكل مناسبة

افتخري و اعتزي بنفسك كونك امرأة

أنتي شيء لا يتكرر

أنتي قطعة ألماس نادرة الوجود

إنكِ ضحكة لكل بيت تعيس و بسمة لكل فاقد أمل

جعلك الله في أعلى الدرجات كما جبرتي قلوبنا في أبشع الأوقات

بقلم: دباح منال

ماذا تعني امرأة

المرأة باختصار شديد هي الحياة

ألف

ميم

راء

ألف

تاء

امرأة امرأة امرأة!! هل تعلمون ماذا تعني هذه الكلمة؟

المرأة هي الأم، الأخت، الخالة، العمة، الزوجة، الابنة و الحفيدة.

ما رأيت كالأنثى فضلا

الأم التي تحت أقدامها الجنة

الأخت قطعة من الروح الداخلة فينا

الخالة أو العمة قطعة من الأم أو الأب

الزوجة رفيقة درب زوجها تكمل نصف دينه

الابنة حبيبة والديها تدخلهما الجنة

الحفيدة حبيبة جدها وجدتها

الجدة لا ننسى فضلها علينا في تربيتنا

مُكون أساسي للمجتمع فهي وحدها تمثل نصفه الأول التي تربى على يديها نصفه الثاني.

تتحمل أهم مسؤولية في هذا الكون إنها أمانة ألا وهي تربية الأبناء ورعايتهم.

النور الذي يضيء سماء المجتمع.

فأنا أختصر كلمة المرأة بنور المجتمع و الحياة

بقلم: آية ابراهم

ربيع الحياة

لأول مرت رفعت قلمي وشددت مصطلحاتي لأصف من قيل عنها أنها أجمل ما في الحياة و أقوى ما فيها،

نعم عن المرأة أتحدث ، هي وصية الرسول ، هي أمي، هي أختي، هي أنا. لا زلت في جل عبارات أتعثر بل و تخونني هذه الحقيرة فالمرأة جوهرة ،أيقونة، هي أكبر حتى من أن توصف في بضع كلمات .

قيل أن وراء كل رجل عظيم امرأة، و لكن وراء كل امرأة عظيمة نفسها .

عطفها لا يعني ضعفًا منها فو الله لهي فطرة طبعت عليها

المرأة سورة في القرآن، قصائد مطولة نظمت لأجلها، هي تلك اللعبة التي يأبى الطفل تركها، هي الوحيدة التي يقال عنها عبارة (هنا سأسكت قليلا) فو الله قد أصبح الصمت تعبيرًا عن الجمال

هي جميلة بطباعها، فريدة من نوعها، إن حضرت حضر كل ما هو جميل، وإن غابت أصبحت التعاسة عنوان الحياة. صمت مطولا لعلي أرتب أفكاري المشوشة و لعلّي أجد بين مُصطلحات قاموسي مصطلحا غريبًا، هي غريبة الأطوار ،قرأت عنها كل

كتب الأنوثة حرفًا حرفًا و لازال الجميع يجهل ما يدور برأس النساء، هي ثورة ثارت على الجميع، هي قنبلة انفجرت فكانت أغلب ضحاياها الرجال .

هي حزينة و لا تعرف لماذا، تضمد جراحها لوحدها و تلملم شظايا ألمها لوحدها، هي تلك الطفلة الغيورة التي تغار على كل شيء هو ملك لها، هي تلك المصارعة التي مهما أخذت من لكمات إلا أنها تخرج من الحلبة سالمة و في عنقها ميدالية .

جف حبر قلمي و تبعثرت كلماتي، و ما عدت أقدر على وصف من تعجز عن فهمها الدنيا بأسرها، فو الله و الله من فَقَدَ امرأة فَقَدْ فَقَدَ الحياة...

بقلم: رانية بن تورة

الخاتمة:

هذه كلمات قليلة قد قيلت في حقّك...

فهي غير كافية يا عزيزتي لوصفك...

ابتسمي هذا فقط ما يليق بك...

كوني قوية فالمجتمع بحاجتك...

كوني عنيدة عندما يحتاج الموقف ذلك...

طيري كالفراشة و تمتعي بدلالك...

ولا تسمحي لأي شيء بأن يكسر جناحك...

استمتعي و افعلي كل ما يسمو بذاتك...

فلقد غمرتي الكون برّقتك، عطفك و حنانك..

لا تسمحي لمخلوق بأن يهُزّ كيانك...

فالسعادة الدائمة لقلبك...

بقلم: إيمان دهاش

الفهرس:

✓ المقدمة بقلم هديل راحي

✓الإهداء بقلم هديل راحي

✓ ترياق الحياة بقلم جوهري شيماء نزيهة

✓ ابنة حواء بقلم ليندة قرعيشي

✓ لأنك امرأة بقلم فارجي نادية

✓ غنيمتي رغم هزائم الحياة بقلم ابتسام شكورة

✓ سيدة السعادة أنتِ بقلم لزرق أية

✓ أنتِ جوهرة بقلم ضامن بشرى

✓ قوتي بقلم رند خليل

✓ امراة الزمان بقلم بن حنيش خديجة

✓ لأنني ابنة حواء بقلم بوبريمة أصيلة

✓ وصيتي لكِ بقلم أية العزيزي

✓ صامدة رغم التحديات بقلم حليمة اسماعيلي

✓ المرأة بقلم ديقش جميلة

✓ استرجعي مكانتك بقلم بوشامة أية الله

✓ خلقت لتحمل المشاق " المرأة" بقلم غفران محمد أحمد

✓ كوني أنثى بقلم هدير عتامنة

✓ العروة الوثقى بقلم نسيبة بوحنيك

✓ ما بك أختاه بقلم كماد مروة

✓ كلمات في وصف امراة بقلم دباح منال

✓ ماذا تعني امرأة بقلم أية ابراهم

✓ ربيع الحياة بقلم رانية بن تورة

✓ الخاتمة بقلم إيمان دهاش